

التبيان في إعراب القرآن

في المستقبل وأصلها في المستقبل الكسر وهو قولك يسع ولولا ذلك لم تحذف كما لم تحذف في يوجل ويوجل وإنما فتحت من أجل حرف الحلق فالفتحة عارضة فأجرى عليها حكم الكسرة ثم جعلت في المصدر مفتوحة لتوافق الفعل ويذلك على ذلك أن قولك وعد يعد مصدره عدة بالكسر لما خرج على أصله و من المال نعت للسعة في العلم يجوز أن يكون نعتا للبسطة وأن يكون متعلقا بها و واسع قيل هو على معنى النسب أي هو ذو سعة وقيل جاء على حذف الزائد والأصل أوسعة فهو موسع وقيل هو فاعل وسع فالتقدير على هذا واسع الحلم لأنك تقول وسعنا حلمه . قوله تعالى أن يأتاكم خبر ان والتاء في التابوت أصل ووزنه فاعول ولا يعرف له اشتقاق وفيه لغة أخرى التابوه بالهاء وقد قرء به شاذا فيجوز أن يكونا لغتين وأن تكون الهاء بدلا من التاء .

فان قيل لم لا يكون فعلوتا من تاب يتوب قيل المعنى لا يساعده وإنما يشتق إذا صح المعنى فيه سكينه الجملة في موضع الحال وكذلك تحمله الملائكة و من ربكم نعت للسكينة و مما ترك نعت لبقية وأصل بقية بقية ولام الكلمة ياء ولا حجة في بقي لانكسار ما قبلها الا ترى أن شقى أصلها وأو .

قوله تعالى بالجنود في موضع الحال أي فصل ومعه الجنود والياء في مبتليكم بدل من وأو لأنه من بلاه يبلوه و بنهر بفتح الهاء وإسكانها لغتان والمشهور في القراءة فتحها وقرأ حميد بن قيس بإسكانها وأصل النهر والنهار الاتساع ومنه أنهر الدم الا من اغترف استثناء من الجنس وموضعه نصب وأنت بالخيار ان شئت جعلته استثناء من من الأولى وان شئت من من الثانية واغترف متعد و غرفة بفتح الغين وضمها وقد قرء بهما وهما لغتان وعلى هذا يحتمل أن تكون الغرفة مصدرا وأن تكون المغروف وقيل الغرفة بالفتح المرة الواحدة وبالضم قدر ما تحمله اليد و بيده يتعلق باغترف ويجوز أن يكون نعتا للغرفة فيتعلق بالمحذوف الا قليلا منصوب على الاستثناء من الموجب وقد قرء في الشاذ بالرفع وقد ذكرنا وجهه في قوله تعالى ثم توليتم الا قليلا منكم وعين الطاقة وأو لأنه من الطوق وهو القدرة تقول طوقته الامر وخبر لا لنا ولا يجوز أن تعمل في اليوم ولا في بجالوت الطاقة إذ لو كان كذلك لنونت بل العامل فيهما